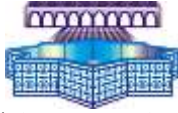


كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
ظهر المهراز- فاس



Faculté des Lettres & des Sciences  
Humaines, Dhar El Mehras, Fès

النظام الجامعي المغربي



Solidarité Universitaire  
Marocaine  
(SUM)

مختبر العلوم المعرفية



Laboratoire des Sciences  
Cognitives  
(LASCO)

جامعة سيدي محمد بن عبد الله



Université sidi Mohammed  
Ben Abdallah, Fès

## الإعلان عن

الندوة الدولية التاسعة لـ "مختبر العلوم المعرفية"

بشراكة مع "التضامن الجامعي المغربي"

أيام: الخميس، والجمعة، والسبت: 14 - 15 - 16 أبريل 2016

في موضوع:

**المعرفية، واللغات، والتعلم**

**Cognition, Langues et Apprentissages**

تكريماً للأستاذين الفاضلين: بنعيسى زغبوش، وعبد الجليل باحدو

يعتزم "مختبر العلوم المعرفية" بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهراز - فاس - الهولكة المغربية، تنظيم ندوته الدولية التاسعة بشراكة مع "التضامن الجامعي المغربي" في موضوع:

**المعرفية، واللغات، والتعلم**

**Cognition, Langues et Apprentissages**

خلال أيام: الخميس 14 والجمعة 15 والسبت 16 أبريل 2016. وبناء على ذلك، يسرّ المختبر أن يدعو الباحثين المهتمين بقضايا تعليم اللغات ولغات التعليم داخل مجال العلوم المعرفية: اللسانيات، وعلم النفس، وعلوم التربية، وعلم الاجتماع، والديداكتيك... إلى المساهمة في هذه الندوة بأبحاث ودراسات تستجيب لأحد المحاور المقترحة في الورقة العلمية للندوة.

والسلام

مدير "مختبر العلوم المعرفية" (LASCO)

أ.د. مصطفى بوعناني

## الورقة العلمية للندوة

تتسم العلوم المعرفية بكونها تضم مجموعة من التخصصات العلمية المهتمة بوصف ميكانزمات التفكير الإنساني (وحتى الحيواني، والاصطناعي) وتفسيرها، وتقيسها أيضا. ذلك أن دماغ الإنسان جهاز معقد لمعالجة المعلومات، وقادر على استقبال المعارف، والاحتفاظ بها، واستعمالها.

ولأنّ المعرفية تعيّن الأنشطة الإدراكية، والحركية، والذهنية المعبأة في معالجة المعلومات القادمة من المحيط؛ فإن العلوم المعرفية، بهذا المعنى، تعد المفتاح الذي يساعدنا على فهم ميكانزمات التعلم لدى المتعلم. وبذلك يصبح طرح بعض المفاهيم للنقاش من مثل: "استقلالية المتعلم"، و"لغات التعلم"، و"تعلم التعلم" ... مسارا -من بين مسارات أخرى- لمناقشة إشكالية العلاقة بين المعرفية واللغات، وبين المعرفية والتعلم، وبين اللغات والتعلم.

يتطلب العمل في هذا المستوى من التحليل، فهم الوظائف المعرفية أولا: ذاكرة، وإدراكا، وانتباها ... وربطها بالبنيات العصبية؛ ويتطلب ثانيا تفكيك العمليات اللغوية ومستوياتها إلى عناصرها الصغرى؛ كما يقتضي ثالثا البحث عن أنجع الأساليب لأجرائها في الحقل التعليمي: أداة ومضمونا. وفي هذا الباب، يبقى التساؤل عن المفاتيح الميسرة للتعلم ومقتضياته، مطروحا للنقاش والبحث.

من هذا المنطلق، تعمل النظرية/النظريات المعرفية للتعلم، على تطوير فهمنا لطبيعة اللغة وأساليب تعلمها والتعليم بها، حيث يتمثل أساسها الجوهرية في منح أهمية مركزية "للمتعلم"، ومراعاة تأثير البعد "الوجداني" على التعلم، والاستفادة من سيرورات/مسارات "معالجة المعلومات" على المستوى الذهني/الداخلي. وتكون هذه المكونات مجتمعة، عناصر يلزم الإحاطة بها بلورة مقاربات حديثة لتعلم اللغات ذاتها، وتعلم مضامين معرفية بواسطة اللغات؛ ويكون مبتغاها كامناً في تطوير مناهج معرفية للتعلم، مبنية على فهم ميكانزمات التعلم المعرفية والاجتماعية، وفهم كيفية بناء المعارف، واستعمالها، وتبليغها في وضعيات متغيرة ومختلفة.

ولأن كان التعلم فعلا فرديا يحتلج الدعم بواسطة عناصر خارجية (المدرس، الكتب المدرسية، المعينات التربوية، والدعامات البيداغوجية...)، فإن التعلم بمساعدة الغير كمنطلق، يكون بهدف تحقيق "التعلم الذاتي" أو "استقلالية المتعلم" في مرحلة شبه-أولية، وصولا إلى مرحلة شبه-نهائية تتمثل في معرفة أساليب التعلم، وضبطها، والتحكم فيها من قبل المتعلم بالنظر إلى عدم وجود جهل تام أو معرفة تامة، بل درجات ومدارج تتراوح نسبها تفاوتاً بين هذا وذاك.

إن البعد المعرفي للغات والتعلم لا يمكن الإحاطة به إلا في إطار متعدد التخصصات، يجعل المعرفية محور انشغالها واشتغالها. ويوازي هذا الاختلاف في المنطلقات والتخصصات (علم النفس، وعلوم اللغة، وعلوم الأعصاب، وعلوم الاجتماع، والفلسفة، وعلوم التربية، والأنثروبولوجيا، وغيرها)، تمايز على مستوى المناهج (الوصف، والتجريب، والتصوير الدماغي، والتقييس...) التي تسم كل تخصص، وتعدد مجالات تطبيق نتائج أبحاثها. إنه الأمر الذي يفضي إلى غنى الأبحاث من خلال غنى منطلقاتها النظرية، وأدواتها المنهجية، وأهدافها، وتطبيقاتها؛ وبه يتم تخصيب النقاش بينها وضمنها تفاعلاً وتكاملاً.

ولأن التعلم سيروية طويلة ومعقدة، تستلزم من المتعلم توظيف استراتيجيات معرفية ومطامع معرفية عدة، وفق كفاءة المتعلم أو كفاءته، فإن التعلم المقصود قد يكون تلقائياً أو منظماً، من خلال الحضور الفعلي (الفصل الدراسي) أو تعليماً عن بعد (الإنترنت)؛ تعلم ينصب على المضامين بواسطة اللغة (اللغة أداة لتعلم العلوم، والآداب، والتقنيات...)، أو تعلم اللغة ذاتها (اللغة مادة للتعلم: منطوقة أو مكتوبة). ومن عمق التمايز المقرر في هذين الصنفين من التعلم، يصبح التساؤل عن تأثير الأبعاد الفطرية والسياقية-الثقافية والبيئية على التعلم (خصوصاً مع التحولات التكنولوجية، ومع انتشار الثقافة الرقمية) تساؤلاً مشروعاً وضرورياً في الآن نفسه. كما أن استحضار عوامل وجدانية أخرى هائلة في: متعة التعلم، والرغبة في التعلم، وتقدير الذات لدى المتعلم، وغيرها؛ يسهم بشكل ملحوظ في تحول المتعلم من "مستهلك" للمعارف إلى "منتج" لها، فيُمسي المتعلم "فاعلاً" أساسياً في تعلمه، وليس مشاركاً فيه فقط (وهنا نستثني التصورات التي تعتبر "المتعلم" مستقبلاً "سلبياً" للمعلومات التي تبلغ له).

تمكنا الرؤية المعرفية، التي نرتضيها عمقاً نظرياً لتصوراتنا، من مناقشة الأفكار السالف ذكرها لدى الرضع والأطفال والراشدين، وفي شقيها: "السوي" و "المرضِي" ... كما تمكنا أوليات البحث المعرفي وأولوياته من تناوُلها وفق محاور تحدّد منطلقاتها ارتباطاً بالمتغيرات التالية:

### 1- المحور الأول: المتغيرات المعرفية

- المعالجة المعرفية للغات

- المعالجة المعرفية للتعلّمات

### 2- المحور الثاني: المتغيرات السياقية

- التواصل واللغات والتعلّمات

- الثقافة واللغات والتعلّمات

### 3- المحور الثالث: المتغيرات الوجدانية

- علاقة المتعلم باللغات

- علاقة المتعلم بالتعلم

### 4- المحور الرابع: متغيرات أخرى

- متغيرات قانونية ودستورية...

- متغيرات سياسية واقتصادية...

### 5- المحور الخامس: مجالات تطبيقية

- في التربية والبيداغوجيا

- في الديدكتيك (التعليمية) العام والخاص

إن المحاور (العامة والفرعية) المقترحة للنقاش في هذه الندوة، بتعدد مسالكها وتنوع مدارجها، تقيم للبعد المعرفي في انتهاجها والنظر في تفاصيلها رهانات تعميق النظر، وتجديد التصورات، وإغناء مسارات المعالجة وتجعل من اللغات والتعلم في سياقات محددة، ومن خلال فهم البنيات المعرفية للمتعلم وآلياتها، بؤرة إشكالية فهم العلاقات القائمة والمكنة بين قيود الأنظمة المعرفية، وقيود الأنظمة اللسانية، وقيود السياقات الثقافية.

يكن الهدف الأسمى لهذه الندوة، إذن، في إنضاج شروط تفكير جماعي (مادام التفكير ذاته فعل فردي وجماعي أيضاً) في تفاصيل كيفية جعل العلوم المعرفية دعامة أساسية لعلوم التربية والديدكتيك ومرافقاً موجهاً لها، على أساسه يمكننا استيعاب أن تعليماً مبنيناً ومنسجماً (وفق خصوصيات المتعلم المعرفية، والعصية، والثقافية)، أساس اكتساب المعارف وتعلمها والتفكير فيها، وخصوصاً إذا أقرن بيئة غنية، ومرحبة بالمتعلم، ومتقبلة لأخطائه وهفواته.

## بطاقة المشاركة

في الندوة الدولية التاسعة لـ: "مختبر العلوم المعرفية"  
بشراكة مع "التضامن الجامعي المغربي" في موضوع:

### المعرفية، واللغات، والتعلم

### Cognition, Langues et Apprentissages

أيام: الخميس، والجمعة، والسبت: 14 - 15 - 16 أبريل 2016

تكريماً للاستاذين الفاضلين: بنعيسى زغبوش، وعبد الجليل باحدو

الاسم واللقب: .....

الصفة العلمية: .....

جهة العمل: .....

المدينة والبلد: .....

بنية البحث المتمم لها (إن وجدت): .....

الهاتف: ..... الفاكس: .....

البريد الإلكتروني: .....

عنوان المداخلة: .....

المحور الذي تندرج ضمنه المداخلة: .....

طبيعة المداخلة: دراسة ميدانية  دراسة نظرية  دراسة  الإنجاز

نوعيتها: عرض شفوي  ملصق

الرجوة في نشر المداخلة: نعم  لا

تنويه: يرجى كتابة الاسم وجهة العمل، والمدينة، والبلد بالعربية واللاتينية.



## شروط المشاركة:

- أن يكون البحث مبتكراً لم يسبق نشره أو المشاركة به في ملتقى علمي آخر.
- تقبل الهداخلات باللغات التالية: العربية، والفرنسية، والانجليزية، والإسبانية.
- تقدم كل الهداخلات بواسطة PowerPoint (PPT) بلغتين على النقل وفق الخيارات التالية:

لغة العرض الشفوية	لغة العرض باعتماد الشرائح (PPT)
العربية	الفرنسية أو الإنجليزية
الفرنسية	العربية أو الإنجليزية
الإنجليزية	العربية أو الفرنسية
الإسبانية	الفرنسية أو الإنجليزية أو العربية

- أن يجيء البحث (في صيغته الكاملة: متنا، وهوامش، ومراجع، وملاحق) في 15 صفحة كحد أقصى، مقاسات الصفحة: 21 \* 29.7 سم (بالعربية: Simplified Arabic، حجم الخط 14، المسافة بين السطور: 1.5، وباللاتينية: Times new roman حجم الخط 12، المسافة بين السطور: 1.5).
- أن يبعث ملخص الهداخلية إلى اللجنة العلمية للندوة، مرفوقاً بسيرة علمية مختصرة (تتضمن الصفات العلمية والتربوية، و الإنتاجات العلمية، والمشاركات في الملتقيات العلمية)، قبل 15 دجنبر 2015.
- على الراغبين في نشر هداخلاتهم أن يبعثوا الهداخلية كاملة (عن طريق البريد الإلكتروني) قبل 10 فبراير 2016، مصدرة بملخصين: الأول بلغة كتابة المقال، والثاني باللغة الإنجليزية.
- ستعمل اللجنة التنظيمية على نشر وقائع الندوة (لمن يرغب في ذلك) في كتاب (برقم دولي ISBN) ويسلم للمشاركين أثناء انعقاد الندوة.
- مدة العرض: 20 دقيقة.
- سيعلن عن برنامج الندوة ويرسل إلى المشاركين ابتداء من 20 فبراير 2016.

## رسوم المشاركة:

- الأساتذة الباحثون، والخبراء، وغيرهم: 100 أورو (أو ما يعادلها).
- الطلبة الباحثون: 50 أورو (أو ما يعادلها).
- أعضاء مختبر العلوم المعرفية: 30 أورو (أو ما يعادلها).
- الطلبة الباحثون الممنهون لمختبر العلوم المعرفية: 10 أورو (أو ما يعادلها).
- تبعث رسوم المشاركة عبر تحويل من شركات الصرافة (Money gram - Western Union) إلى السيد مدير الندوة (مصطفى بوعناني) وباسمه.

## يستفيد المشاركون في الندوة من:

- حقيبة الندوة.
- شهادة المشاركة.
- وثائق الندوة (كتيب الملخصات برقم دولي ISBN).
- وقائع الندوة ومنشورة في كتاب (بايداع قانوني ورقم دولي ISBN).
- وجبة عشاء اليوم الافتتاحي واليوم الختامي، ووجبتنا غذاء اليوميين: الثاني والثالث من الندوة.
- جولة سياحية بفاس العتيقة يوم الأحد صباحاً.
- تبعث المراسلات باسم الأستاذين: مصطفى بوعناني وبنعيسى زغبوش عبر البريد الإلكتروني للندوة:

lasco.colloque.9@gmail.com

## تواريخ مهمة:

- 15 دجنبر 2015: آخر أجل لإرسال ملخص المداخلة إضافة إلى السيرة العلمية.
- 31 دجنبر 2015: الرد بالإيجاب لمن قبلت مقترحاتهم من قبل اللجنة العلمية.
- 10 فبراير 2016: آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة (لمن يرغب في نشر مداخلته).
- 25 فبراير 2016: قرار اللجنة العلمية حول قبول المقال أو اقتراح تعديلات عليه.
- 14 - 15 - 16 أبريل 2016: وقائع الندوة الدولية.

### مدير الندوة

مصطفى بوعناني

نائب مدير الندوة

محمد عزيز الوكيلى

مدير مختبر العلوم المعرفية

عضو اللجنة العلمية للتضامن الجامعي المغربي

### اللجنة التحضيرية للندوة:

مصطفى بوعناني

عبد الجليل باحدو

بنعيسى زغبوش

اهبارك اهبباركي

عزيز التازي

إسماعيل علوي

رشيد شاكري

مدير مختبر العلوم المعرفية

رئيس التضامن الجامعي المغربي

نائب مدير مختبر العلوم المعرفية

المدير التنفيذي للتضامن الجامعي

عضو مختبر العلوم المعرفية

عضو مختبر العلوم المعرفية

عضو مختبر العلوم المعرفية، ونائب رئيس التضامن الجامعي المغربي

### منحفا اللجنة المنظمة للندوة:

إسماعيل علوي

اهبارك اهبباركي

عضو مختبر العلوم المعرفية

المدير التنفيذي للتضامن الجامعي المغربي

### اللجنة المنظمة للندوة:

عبد الله بنهليج

عزيز التازي

كمال الناجي

رشيد ناجي

خديجة لعويم

عبد الله حجازي

مصطفى بوعناني

إسماعيل علوي

هونية مبروك

رشيد شاكري

حسناء لطفي

الحسن الخفيفي

بنعيسى زغبوش

سناء الراشدي

عبد الناصر السباعي

لطيفة هبلي

عبد الفتاح دوبلي بناني



## بمحاكمة الطلبة الباحثين بمختبر العلوم المعرفية:

محمد لهلالي

حنان الهقمر

عتيقة بونو

كريم الوردى

إكرام بن الصديق

## منحفا لجنة مقرر الجاهات العلمية

مختبر العلوم المعرفية

كمال الناجي وهونية مبروك

## مقرر و الجاهات العلمية

عزيز الزهري

حسيبة الطايبي البرنوصي

نور الدين بونتيل

عزيز ربيع

يونس بن علال

محمد متوفق

حنان الخضار

سومية الناصري

جواد الكونوني

## منحفا لجنة الإعلام والتواصل

مختبر العلوم المعرفية

سناء الراشدي

التضامن الجاهي المغربي ومختبر العلوم المعرفية

رشيد شاكري

## لجنة الإعلام والتواصل

فدوى بن طها

محمد المتوفق

هدى بلهكي

صابر الهاشمي

إيهان الشاهدي

إسمايل لهراني علوي

## منحفا اللجنة العلمية للنسوة:

نائب مدير مختبر العلوم المعرفية

بنعيسى زغبوش

عضو اللجنة العلمية للتضامن الجاهي المغربي

ابراهيم باهراني

## اللجنة العلمية للنسوة:

المؤسسة	الإسم الكامل
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	مصطفى بوعناني
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	بنعيسى زغبوش
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	عزيز التازي
جامعة الأنتيل وغويانا، فرنسا (مختبر العلوم المعرفية)	برتراند طرواديك Bertrand TROADEC
جامعة باريس العاشرة، باريس، فرنسا (مختبر موديكو)	برنارد لاكس Bernard LAKS
جامعة بليز باسكال، كليز فونتين، فرنسا (مختبر البيولوجيا الاجتماعية والمعرفية)	ليدوفيتش فيراند Ludovic FERRAND
جامعة ليون، فرنسا (مختبر الدراسات والميكانيزمات المعرفية)	برنارد ليبي Bernard LETE
جامعة توران، إيطاليا	هايكل أنجلو كونوسينتي Micaelagelo CONOSCIENTE
جامعة إكس مارساي، إكس آن بروفانس - فرنسا (المعهد الجامعي لفرنسا IUF، مركز (PsyCLE)	دلفين بيكار Delphine PICARD
جامعة كيبيك مونريال، كندا	أنيليا فيزو Anila FEZJO
جامعة البوليتكنيك بولاية كاليفورنيا، سان لويس اوبيسيو، الولايات المتحدة الأمريكية	جولي سبانسر غودجرز Julie SPENCER RODGERS
جامعة قطر، قطر (مختبر العلوم المعرفية)	مبارك حنون
جامعة بيكاردي، أميان فرنسا (مختبر العلوم المعرفية)	محمد الهلياني
جامعة بيكاردي، أميان فرنسا	بياتريس بودان Beatrice Boudin
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس- المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	إسهاجيل علوي
جامعة تونس- تونس (مختبر EDIPS)	سليم مصمودي
الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية- لبنان	سرور الطالب الهل
جامعة صفاقس، تونس / جامعة الملك عبد العزيز، جدة - السعودية	غازي شقرون
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين (تازة/الحسيمة/تاوانات)-المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	محمد هراحي
جامعة البليدة- الجزائر	نادية صامر
جامعة قطر- قطر	حان الفياض
جامعة المجمعة - المملكة العربية السعودية	خالد عبد الله الشبانان
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر (مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية)	نادية بوشللق